

## أسلوب التورية بين المعنى والحرفية : دراسة تحليلية وصفية لعينة من النماذج مستوحاة من ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الإسبانية بقلم عبد الغني ميلارا نابيو أنموذجاً .

بريك أسماء

طواهرية ياسمين

معهد الترجمة/ جامعة الجزائر 2

### تمهيد:

باتت ترجمة معاني القرآن الكريم إلى لغات أخرى كاللغة الإسبانية ضرورة لا غنى عنى عنها، وذلك لسهولة وصول نوره لمن لا ينطقون بلغة الضاد، وعليه وجب على المترجم امتلاك ثقافة واسعة للإحاطة بهذا النوع من الأساليب، متخطياً بذلك جميع العثرات التي قد تواجهه خلال عمليته الترجمية مستعينا في ذلك بجملته من الاستراتيجيات التي تمكنه من نقل المعنى الصحيح إلى اللغة الهدف .

ومن هنا ارتأينا إلى تسليط الضوء على دراسة أسلوب التورية بين المعنى و الحرفية : دراسة تحليلية وصفية لعينة من النماذج المستوحاة من ترجمة الجزء 16 إلى الجزء 27 من القرآن الكريم بقلم عبد الغني ميلارا نابيو أنموذجاً . من خلال الإشكالية التي أدرجناها على النحو الآتي: فيما تتمثل الاستراتيجيات التي يستعملها المترجم لنقل معاني القرآن الكريم من لغة إلى أخرى ؟ و هل لأسلوب التورية تأثير على نقل معاني القرآن الكريم عند ترجمته إلى اللغة الإسبانية؟

### أ- المصطلح القرآني : El término coránico

جاء في لسان العرب : صلح يصلح ويصلح صلاحا وصلوحا . ورجل صالح في نفسه من قوم صلحاء ومصلح في أعماله و أموره ، وقد أصلحه الله . وأصلح الشيء بعد فساده : أقامه والصلح تصالح القوم بينهم.<sup>1</sup>

من خلال هذا التعريف يتضح لنا أن الصلاح عكس الفساد وصلاح الشيء من زوال الفساد عنه ، و صلاح القوم من صلاح الأنفس .

فالمصطلح القرآني حسب تعريف فريدة زمرد: ( كل لفظ دل على مفهوم قرآني خاص لم يكن متداولاً عن العرب قبل نزول القرآن الكريم ، أو بمعنى أدق كل لفظ أكسبه استعماله في القرآن الكريم دلالة غير التي له في اللغة العربية ، مع بقاء أصل الدلالة فيه )<sup>2</sup>.

يستفاد من هذا التعريف أن المصطلح القرآني نابع من القرآن الكريم أي أن أصوله تعود إلى القرآن الكريم ، و أنه لم يسبق تداوله عند العرب قبل الإسلام ، فهو عبارة عن لفظ جديد

<sup>1</sup>- ابن منظور ، لسان العرب ، ج7، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ط3، 1999م، ص384.

<sup>2</sup>- فريدة زمرد ، المؤتمر العالمي الأول للباحثين في القرآن الكريم و علومه ، دار الحديث الحسنية ، الرباط ، المغرب ، دط ، ص551.

يمتاز بالخصوصية في معناه ، وأن القرآن الكريم عدد دلالاته حسب تنوع المواضيع والقضايا التي ورد فيها المصطلح مع الإبقاء والحفاظ على أصل دلالاته ، فالقرآن الكريم قد فتح باب التوسع في استعمال المصطلحات .

### ب - المصطلح الإسلامي : El término islámico

يعد المصطلح من أهم القضايا القديمة في الثقافة العربية ، و بلغ قدرا واسعا من الاهتمام حتى أصبحت المصطلحات بمثابة مفاتيح العلوم ، و يقصد بالمصطلحات الإسلامية تلك الألفاظ التقنية التي تتبع من حقل دلالي واحد و المتمثل في الحقل الديني .

ونجد أن هذه الألفاظ إما أنها استحدثت بمجيء الإسلام أو أنها كانت موجودة في العصر الجاهلي عند العرب قبل ظهور الإسلام ، غير أن هذه الألفاظ بلغت كما هائلا من التوسع الدلالي مما مكنها من نسيان دلالاتها الجاهلية ، و الفضل كله راجع إلى القرآن الكريم .  
وقد ميز المفسرون المصطلحات اللغوية من الشرعية ، و أطلقوا على المصطلح الإسلامي بالمعنى الشرعي ، ولهذا فإن تسميات المصطلحات الإسلامية تنتوع من مذهب إسلامي لآخر و من فرقة إسلامية لأخرى<sup>3</sup>.

### ج - الفرق بين المصطلح القرآني و المصطلح الإسلامي :

من خلال تعريف كل من المصطلح القرآني و المصطلح الإسلامي توصلنا إلى وجود فوارق بينهما تكمن فيما يلي :

- أن المصطلح القرآني لم يكن متداولاً قبل ظهور الإسلام على غرار المصطلح الإسلامي فنجد أنه إما استحدثت بمجيء الإسلام أو أنه كان موجوداً عند العرب في الجاهلية أي قبل نزول القرآن .
- و أن المصطلح القرآني ثابت لأنه منبثق من القرآن الكريم ، و أن المصطلحات الإسلامية تختلف تسمياتها من مذهب إسلامي لآخر و من فرقة إسلامية لأخرى .
- المصطلح القرآني نابع من القرآن الكريم أي أن أصوله وجذوره تعود إلى القرآن الكريم ، و أن المصطلح الإسلامي كان منبثقه من العصر الجاهلي .
- المصطلحات الإسلامية هي ألفاظ تقنية و المصطلحات القرآنية هي تلك المصطلحات الخاصة بالنصوص القرآنية .

<sup>3</sup> - ينظر : علي حلو حواس ، لغة المصطلح الإسلامي – الأصول و الفروع ، مجلة الأستاذ العدد 205 ، المجلد الأول ، جامعة بغداد ، 2013 م ، ص 28 ، 29 .

## 2.1. أقسام ترجمة معاني القرآن الكريم .

### أ- الترجمة الحرفية : La traducción literal

وهي التي تراعي فيها محاكاة الأصل في نظمه وترتيبه . فهي تشبه وضع المرادف مكان مرادفه . وبعض الناس يسمي هذه الترجمة ترجمة لفظية ، و بعضهم يسميها مساوية <sup>4</sup> . وهذا القول يعني بأن المترجم يقوم بفهم كل كلمة في اللغة المصدر فيحضرها ، ثم يعوضها بما يقابلها في المعنى في اللغة الهدف حتى و إن أدى ذلك إلى حجب المعنى المراد من اللغة المصدر ، و ذلك راجع إلى اختلاف التراكيب اللغوية من لغة إلى أخرى ، و يمكن الاصطلاح عليها أيضا بالترجمة اللفظية أو الترجمة المساوية .

### ب- الترجمة بالمعنى : La traducción del sentido

وهي التي لا تراعى فيها تلك المحاكاة - أي : محاكاة الأصل - في نظمه و ترتيبه ، بل المهم فيها حسن تصوير المعاني و الأغراض كاملة <sup>5</sup> . يستخلص من هذا التعريف أن الترجمة بالمعنى تتم عن طريق صياغة المعنى المجمل المفهوم من النص الأصلي إلى اللغة الهدف ، بعيدا عن عبء ترجمة كل لفظ وتعبير . ويطلق عليها بالترجمة المعنوية لاعتمادها أساسا على ترجمة المعاني الإجمالية المستخلصة من النص الأصلي ، كما يمكن الاصطلاح عليها بالترجمة التفسيرية .

## 3.1. مميزات الترجمة الاستشراقية . las características de la traducción oriental

تمتاز الترجمات الاستشراقية للقرآن الكريم بالضعف ، و الذي يعود إلى جهل المستشرقين للغة العربية ، مما أدى إلى الوقوع في الأخطاء النحوية والصرفية و الدلالية و إذا أمعنا النظر فيها فإننا نجدها تمتاز بترجمة النص و ليس المعنى ، وهذا ما أهلها لأن تكون من أهم دوافع فساد الترجمة <sup>6</sup> .

## 2. ترجمة أسلوب التورية في القرآن الكريم

### 1.2. التعريف بالمدونة .

المدونة التي قمنا بتخصيصها للدراسة هي مختارة من الجزء السادس عشر إلى الجزء السابع و العشرون من نسخة من القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم ، والتي ترجمت بقلم فضيلة الشيخ عبد الغني ميلارا

نابيو "Abdel Ghani Melara Navio"

<sup>4</sup> محمد عبد العظيم الزرقاني ، مناهل العرفان في علوم القرآن ، ج2، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان، ط1، 1995 ، ص 92 .

<sup>5</sup> نفس المرجع السابق ص 92 .

<sup>6</sup> ينظر : عبد الرازي بن محمد عبد المحسن ، مناهج المستشرقين في ترجمات معاني القرآن الكريم : دراسة تاريخية نقدية ، ص 22 ، 23 ، 24 .

تحت عنوان :

"El Noble Coran Y Su Traducción " اللغة الإسبانية إلى ترجمة معانيه إلى اللغة الإسبانية " **Comentario En Lengua Española "**

**2.2. أسلوب التورية : Estilo del tauria**

ورد في المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني لإنعام فوال أن :

التورية لغة من وريت الخبر : جعلته ورائي وسترته . والتورية الستر.<sup>7</sup>

ويستخلص من هذا التعريف أن التورية من المحسنات البديعية المعنوية التي تحمل معنى الحجب والاختفاء و التي تضفي بلاغة و قوة للكلام ، كما تساهم في تشغيل العقل و إعماله بغية إيجاد المعنى المتوارى خلف اللفظ الظاهر .

وتنقسم إلى أربعة أقسام : تورية مبينة ، و مرشحة ، و مجردة ، وتورية مهيأة .

**3.2. تحليل ووصف النماذج المختارة من المدونة .**

**النموذج الأول : التورية المبينة**

عرفها عبد الغني النابلسي في كتابه نفحات الأزهار هي ما ذكر فيها لازم من لوازم المورى عنه سميت بذلك لتبيين المورى عنه بذكر لازمه إذ كان قبل ذلك خفيا لأنه المعنى البعيد فلما ذكر لازمه تبين وهو ضربان :

الأول : أن يذكر لازم من لوازم المورى عنه قبل ذكره .

الثاني : أن يذكر لازم المورى عنه بعد ذكره<sup>8</sup>.

فهذا النوع يعني التصريح بل لازم المعنى البعيد بعد لفظ التورية .

و هي التي يتم فيها ذكر لازم المورى عنه ، إما قبل ذكره أو بعد ذكره .

النص الأصلي	النص المترجم
قال الله تعالى : ﴿ والنجم و الشجر يسجدان(6) ﴾ ﴿ الرحمان .	Y <u>el astro</u> y el árbol se postran . <sup>9</sup>

ورد تعريف مصطلح النجم في المنجد للغة والأعلام على النحو الآتي :

**النجم** : ما نجم أي طلع من النبات على غير ساق و هو خلاف الشجر .<sup>10</sup>

<sup>7</sup> - إنعام فوال ، المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط2 ، 1996م ، ص 445 .

<sup>8</sup> - المرجع السابق نفسه ص447 .

<sup>9</sup> - عبد الغني ميلارا نابيو ، القرآن الكريم وترجمة معانيه إلى اللغة الإسبانية ، ص898 .

<sup>10</sup> - المنجد في اللغة و الأعلام ، دار المشرق ، بيروت ، لبنان ، ط45 ، ص793 .

و ورد في تفسير الجلالين من خلال مصحف التجويد والتفسير الناطق أن كلمة النجم تعني:  
**النجم** : ما لا ساق له من النبات .<sup>11</sup>

يتهيأ لنا من خلال قوله تعالى أن كلمة النجم تعني الكوكب أي النجم الذي نراه في السماء لكن المقصود من الله سبحانه وتعالى بفرده النجم هو النبات الذي لا ساق له وهذا ما بينته معظم التفاسير و المعاجم . فقد وردت في هذه الآية الكريمة تورية مبينة و قد ذكر فيها لازم المورى عنه بعد اللفظ وهو كلمة " الشجر " ، و كلمة النجم تحمل معنيين أحدهما واضح جلي وهو النجم الذي نراه في السماء ، ومعنى آخر خفي و متواري وهو النبات الذي لا ساق له و هو المعنى المقصود من الله عز وجل .

ترجم عبد الغني ميلارا نابيو مصطلح " النجم " إلى اللغة الإسبانية بلفظة " Astro " وجاءت في قاموس La Real Academia Española على النحو الآتي :

**Astro** : cuerpo celeste .

ومعناه الجرم السماوي .

ومما سبق نستنتج أن عبد الغني ميلارا نابيو قد نقل مصطلح " النجم " بما يقابله في اللغة الإسبانية بلفظ " Astro " فنجده أنه قد عمد على الترجمة الحرفية .

و نجد أن لفظة " النجم " قد وردت في العديد من الآيات القرآنية بمعناها الظاهر أي " كوكب " و مثال ذلك :  
قال الله تعالى : ﴿ والنجم إذا هوى (1) ﴾ النجم .

وقوله أيضا : ﴿ وإذا النجوم انكدرت (2) ﴾ التكوير .

### النموذج الثاني : التورية المرشحة

عرفها عبد الغني النابلسي في كتابه نفحات الأزهار

هي التي ذكر فيها لازم من لوازم المورى به . وسميت مرشحة لتقويتها بذكر لازم المورى به لأنه غير المراد فكأنه ضعيف وبذكر لازمه تقوى ، وهي ضربان :

الأول : أن يذكر قبل لفظ المورى به لازمه .

الثاني : أن يذكر بعد لفظ المورى به لازمه .<sup>12</sup>

يستفاد من هذا التعريف أن التورية المرشحة يتم فيها التصريح بالزم المعنى القريب .

النص الأصلي	النص المترجم
-------------	--------------

<sup>11</sup> - عثمان طه ، مصحف التجويد و التفسير الناطق ، لبنان ، بيروت ، 2016م .  
<sup>12</sup> - ينظر : إنعام فوال ، المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع و البيان و المعاني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط2 ، 1996م ، ص448 ، 449 .

Hemos edificado el cielo con **solidez**  
Somos capaces<sup>13</sup>.

قال الله تعالى : ﴿والسمااء بنيناها بأيدٍ و إنا  
لموسعون (47)﴾ الذاريات.

جاء في القاموس المحيط لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي على الشكل الآتي :  
أيد : آد يئيد أيدا : اشدتد و قوي . و الآد : الصلب ، والقوة ، كالأيد . و آيدته مؤيدة ، و أيدته تأييدا ،  
فهو مؤيدٌ و مؤيدٌ : قوبته<sup>14</sup> .

وقد جاء في تفسير القرآن العظيم للحافظ أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي في  
جزئه الرابع تفسير كلمة أيد على النحو الآتي :  
بأيد : أي بقوة قاله ابن عباس و مجاهد و قتادة و الثوري و غير واحد<sup>15</sup> .

و جاء في جامع البيان عن تأويل أي القرآن في جزئه الحادي و العشرون لأبي جعفر محمد بن جرير  
الطبري تفسير مفردة أيد على النحو الموالي :  
قال أبو جعفر رحمه الله : يقول تعالى ذكره : والسمااء رفعناها سقفا بقوة . وبنحو الذي قلنا في ذلك قال  
أهل التأويل<sup>16</sup> .

يتصور لنا من خلال ما جاء في قوله تعالى في الآية السابعة والأربعون من سورة الذاريات أن كلمة أيد  
تعني اليد الجارحة أي يد الإنسان ، لكن المعنى المقصود من الله تعالى هو القوة وهذا ما صرح به معظم  
المفسرون والمعاجم .

ففي هذه الآية الكريمة تورية مرشحة لأن مصطلح أيد يحمل معنيين أحدهما قريب ظاهر وهو اليد  
الجارحة ، و معنى آخر بعيد وخفي القوة و هو المعنى المقصود من الله عز وجل . وقد ذكر لازم المعنى  
القريب قبل لفظ التورية وهو " البنيان " .

ترجم عبد الغني ميلارا نابيو كلمة " أيد " إلى اللغة الإسبانية بلفظة "solidez" وقد جاءت في قاموس  
La Real Academia Española على النحو الآتي :

Solidez : cualidad de sólido .

ومعناها الصلابة .

نلاحظ من خلال ما سبق ذكره أن عبد الغني ميلارا نابيو قد ترجم مصطلح أيد ترجمة تفسيرية ، أي  
أنه نقل معنى مفردة يد إلى اللغة الإسبانية بمصطلح solidez وهذا مراد الله عز وجل من القول .

**النموذج الثالث : التورية المجردة**

<sup>13</sup> - عبد الغني ميلارا نابيو ، القرآن الكريم وترجمة معانيه إلى اللغة الإسبانية ، ص877.

<sup>14</sup> - مجد الدين الفيروزآبادي ، القاموس المحيط ، دار الحديث ، القاهرة ، مصر ، دط ، 2008 ، ص85.

<sup>15</sup> - أبو الفداء ابن كثير ، تفسير القرآن العظيم ، ج4 ، دار الكتاب الحديث ، لبنان ، 2014 ، ص1979 .

<sup>16</sup> - محمد بن جرير الطبري ، جامع البيان عن تأويل أي القرآن ، ج21 ، هجر للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر ،

2001 ، ص545 .

عرفها عبد الغني النابلسي في كتابه نفحات الأزهار على أنها تذكر لازم المورى به وهو المعنى القريب ولازم المورى عنه وهو المعنى البعيد ، ونفى باللازم شيئاً يختص بأحد المعنيين دون الآخر.<sup>17</sup> ومفاد هذا القول أن التورية المجردة هي تلك التي لم ترد فيها الإشارة إلى أحد المعنيين: القريب و البعيد .

النص الأصلي	النص المترجم
قال الله تعالى : ﴿الرحمان على العرش استوى﴾ (4) طه.	El Misericordioso que <b>se asentó</b> sobre el torno <sup>18</sup> .

ورد في في لسان العرب لابن منظور شرح لكلمة استوى على المنوال الآتي :  
 جاء على لسان ابن عباس : كأن يقال للرجل كان قائماً فاستوى قاعدا والعكس صحيح ، و ذكر أحمد بن يحيى في شرحه لكلمة استوى في الآية الرابعة من سورة طه بقوله أن الاستواء هو الإقبال على الشيء ، وقال الأخفش : استوى بمعنى علا<sup>19</sup> .

جاء شرح كلمة " استوى " في تفسير القرآن العظيم للحافظ أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي في جزئه الثاني على النحو الآتي :  
 أن السلف الصالح مالك و الأوزاعي و الثوري و الشافعي و غيرهم من الأئمة المسلمين قالوا بأن المعنى الظاهر المتبادر إلى أذهان المشبهين منفي عن الله تعالى وغير مقبول لأن الله سبحانه و تعالى لا يشبهه شيء من خلقه<sup>20</sup> .

يتصور لنا مما سبق ذكره أن كلمة " استوى " تعني الجلوس و القعود و لكن المعنى المقصود من الله تعالى هو الملك و الاستيلاء لأن الله سبحانه وتعالى منزه عن المعنى الأول لأننا لا نستطيع وصفه عز وجل بصفاتنا .

ف نجد أن في الآية الكريمة تورية مجردة ، حيث لم يذكر معها لازم من لوازم المعنى القريب أو المعنى البعيد ، حيث أن مفردة استوى لم يذكر معها ما يصف أو يتعلق بالمعنيين القريب منه أو البعيد ، وهذا المصطلح ذو معنيين : معنى قريب واضح غير مقصود و هو الجلوس ، و المعنى الثاني بعيد متوارى و هو الملك و الاستيلاء و هو المعنى المراد .

ترجمت لفظة " استوى " بقلم ميلارا نابيو إلى اللغة الإسبانية بمفردة se asentó والتي تعني حسب قاموس La Real Academia Española ما يلي :

<sup>17</sup> - إنعام فوال ، المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع و البيان و المعاني ، دار الكتب العلمية ، بيروت 1996م، ص448 .

<sup>58</sup> - عبد الغني ميلارا نابيو ، القرآن الكريم وترجمة معانيه إلى اللغة الإسبانية ، ص501 .

<sup>19</sup> - ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ، دار المعارف ، ج24، ص 2164 .

<sup>20</sup> - ينظر : أبو الفداء ابن كثير ، تفسير القرآن العظيم ، ج2، دار الكتاب الحديث ، لبنان ، 2014 ، ص804 .

**Asentar** : sentar poner a alguien en una silla .

colocar a alguien en determinado lugar o asiento , en señal de posesión de algún empleo o cargo .

يستخلص من هذا التعريف أن كلمة asentar تعني الجلوس أو وضع شخص ما في مكان أو مقعد معين ، كدليل على امتلاك وظيفة أو منصب .

وحسبما ذكره بهيج ملا حويش في كتابه El Corán edición bilingüe comentada أثناء شرحه للآية الخامسة من سورة طه بقوله :

La autoridad divina no es como la terrenal , que puede ponerse en duda o puede extinguirse . Esta "fuertemente establecida"<sup>21</sup>.

حيث أن السلطة الإلهية تختلف ولا تماثل السلطة الأرضية التي يمكن التشكيك فيها أو يمكن زوالها فالسلطة الإلهية راسخة بقوة .

وفي هذا السياق يتوضح لنا أن المترجم عبد الغني ميلارا نابيو قد نقل مصطلح "استوى" بما يقابله في اللغة الإسبانية بلفظ "asentar" فنجد أنه قد عمد على الترجمة الحرفية .

إن ترجمة معاني القرآن ليست بالأمر السهل سواء أكانت ترجمة حرفية أو ترجمة بالمعنى، و كخلاصة لما جاء في فحوى هذا الموضوع لاحظنا أن أسلوب التورية يختلف عن باقي الأساليب البلاغية في كونه يحمل معنيين الأول واضح غير مقصود و الثاني محجوب و هو المقصود، و ترجمته إلى اللغة الإسبانية تحتاج إلى الكثير من التطلع و التركيز على فهم معنى المصطلح الخفي و هذا يتطلب فهما معمقا للنص القرآني .

كما لاحظنا أيضا أن المترجم عبد الغني ميلارا لم يعتمد على استراتيجية ثابتة في ترجمته لهذا الأسلوب البلاغي ، فأحيانا نجده قد عمد على الترجمة الحرفية أي أنه ينقل المصطلح من اللغة العربية إلى ما يقابله في اللغة الإسبانية ، و أحيانا يعمد على الترجمة بالمعنى فيعمل على نقل معنى المصطلح وما يقصد به ، و هذا على حسب تركيبية و طبيعة المصطلح ، و عدم وجود مكافئات في اللغة المستهدفة ، و ذلك راجع لخصوصية اللغة العربية و البعد الثقافي الديني و التي تجبر المترجم على اختيار استراتيجية عن غيرها لتجاوز تلك الصعوبات التي تعنى بالنصوص الدينية .

## قائمة المصادر و المراجع

### 1 - اللغة العربية :

- ابن منظور ، لسان العرب ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ط3، 1999م.
- إنعام فوال ، المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع و البيان و المعاني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط2، 1996م .

<sup>21</sup> - Bahiye Mulla Huech , el coran edición bilingüe comentada , CONSESTRUC-EDITIONS , Barcelona-SPAIN , p 537 .



- عبد الراضي بن محمد عبد المحسن ، مناهج المستشرقين في ترجمات معاني القرآن الكريم : دراسة تاريخية نقدية .
- علي حلو حواس ، لغة المصطلح الإسلامي - الأصول و الفروع ، مجلة الأستاذ العدد 205 ، المجلد الأول ، جامعة بغداد ، 2013 م.
- فريدة زمرد ، المؤتمر العالمي الأول للباحثين في القرآن الكريم و علومه ، دار الحديث الحسنية ، الرباط ، المغرب ، ط .
- القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم و رواية ورش عن نافع .
- مجد الدين الفيروزآبادي ، القاموس المحيط ، دار الحديث ، القاهرة ، مصر ، ط ، 2008 م .
- محمد بن جرير الطبري ، جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، ج21 ، هجر للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر ، 2001م.
- محمد عبد العظيم الزرقاني ، مناهل العرفان في علوم القرآن ، ج2، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ، ط1، 1995م.
- محمد علي الصابوني ، التبيان في علوم القرآن ، دار إحسان ، طهران ، إيران ، ط3.
- المنجد في اللغة و الأعلام ، دار المشرق ، بيروت ، لبنان ، ط45.
- 2 - اللغة الأجنبية :

- ABDEL GHANI MELARA NAVIO EL NOBLE CORÁN Y SU TRADUCCIÓN COMENTARIO EN LENGUA ESPAÑOLA.
- Bahiye Mulla Huech , el Corán edición bilingüe comentada , CONSESTRUC – EDITIONS , Barcelona – SPAIN .